اسورة وحجول فسالهم عن قسادته فقالوا الماخالط من الحام
فقامت العامه وقالوا ان اصله من قناديل الكعبه مكنه منها الشيخ
عبد الواحد وتكاثر الكلام عليه من الفقها الي ان اخذته العامه
بالايدي هو وميرماه وكانت ساعه شنيعه وقع فيها لغط فاحش
فقام الصنجق واخذ الشيبي من ايدي العامه ودخل به محلا
خاصا من دار الشريف واخذ معه السيد علي ميرماه وانقضى المجلس
ففزع اهل كل منهما الي بعض الاشراف فاتيا الي دار الشريف وذهبا
بهما بعد ان شفعا فيهما وفي هذا الشهر امر الشريف بعض الفقها
ان يدعي عند القاضي بطريق الوكاله عن الشريف علي عبد الواحد
الشيبي بانه اعطى للشريف احمد بن غالب اربعة قناديل من الكعبة
فادعي عليه وثبت ذلك بالشهود فحكم القاضي بعزله عن هذه
المكانه التي هي الحجابه والبس الشريف الشيخ عبد الله الشيبي وسلمه
الحجه وفيها ولي يوسف السقطي الوزاره من طرف الشريف محسن
وفيها لم الصنجق محمد بيك بيرطون فبنى عليها طاحونا بقبة صغيره
وبنى الي جانبه مخزنا للدواب ومطهرا ومسجدا وجعل هناك
صفة متنزه وعين لها معلوما وجرايه للخادم المقيم بها الجديد
الماء وامر ايضا بسقف علي مسجد العمره ومنها منع الشريف الشيخ
عبد الواحد الشيبي من الخروج والاجتماع بالناس فلزم داره وفيها
ارسل الشريف محسن الشيخ سعيد المنوفي بهدية الي الهند وجهزه
الوزير يوسف السقطي وصيع الهديه من عنده وارسل مع يوسف هديه
من عنده ايضا وفي سنة ١١٠٣ ورد سعيد المنوفي من الهند المرسل
بالهديه

الدعوه علي الشيبي بالخيانه وثبوتها وعزله

ولاية السقطي الوزاره

بني بيرطون

لزوم الشيبي داره

ما وقع من الهديه لسعيد المنوفي

بالهديه وصادف ولاية الشريف سعيد عن والده الشريف سعد بنيابة
فدفع اليه جميع الذي جا به لكنه ادعي ان ما ارسله مع السقطي لم يقابل
عليه بشي فاشتد السقطي واقام البراهين علي اخذه عنها بدلا
فاتفق ان السيد مساعد بن سعد نزل جده فنزل المنوفي صحبته
مختفيا فراجع السقطي الشريف وطلب منه ان يطلب من اصحاب
المراكب التعريف فارسل الشريف بضبط اموره واختبار دفاتره
وتوير السقطي سردار الانقشاريه فتار له وبعث جاووشا
من جهته وجوخدار عن القاضي واخر من جهة الشريف لاحضاره
فاحضروه الي مكه وقصته من الغرايب والحاصل انه لا يزيد الا الاشدد
والانكار ثم انه اقر بالف وثمانين احمر فكتب عليه حجة بذلك والحاصل
انه لم يزل الي ان ادخل جميع المحبوس بمكه وبجده وانتهي امره الي
ان جش بعد الاهانه في السوق في حبس الحاكم ودخلت سنة ١٠٠٤
وهو محبوس فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي سنة ١٠٠٤ وصل
عزل محمد بيك ووصل قايمقام المتولي ووصل صحبته تفويض امر السدانه
والمفتاح لعبد المعطي الشيبي فايده ومن الغرايب في هذه الواقعه
ان الشريف اخذ المفتاح من الشيخ عبد الله الشيبي يوم الثلوث وبات عنده
الي ان اعطاه لعبد المعطي يوم الاربعا ولم يعهد فيما وقفنا عليه عن السدنة
من المفتاح الا في هذه الواقعه وبالجمله فقد صارت السدنة وظيفه ولا
حول ولا قوة الا بالله وفيها حصل من الشريف سعد علي محمد علي بن سليم ما
فامر باخذه من داره هو واولاده وحبسهم واخذ علي اشنع حاله وختم
داره واخرج حريمه واطفاله وحبسه واولاده ثم ان احمد بن سعيد شفع

[illegible]

خلوتيات الشيبي من المفتاح

ماصار علي الوزير محمد علي بن سليم من سعد

Copyright © King Saud University